

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[28] الآيات 53-57: وَقُلْ لِّلْعِبَادِ يُقُولُوا لَّيْسَ اتِّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا 53 رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنَّ يَشَاءُ يَرْحَمَكُمُ أَوْ يَعْذَابَكُمُ إِنَّ يَشَاءُ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرَسَلْنَاهُ إِلَّا رَحْمَةً وَرَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِمَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا 55 قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا 56 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا 57

التفسير التعامل المنطقي مع المعارضين: الآيات السابقة عرضت لقضية المبدأ والمعاد، أمّا الآيات التي نحن بصددّها فهي توضح أسلوب المحادثة والإستدلال مع المعارضين وخصوصاً المشركين،